تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 283 - 284

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم، لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير،

( البقرة : 283 - 284 )

شرح الكلمات:

السفر : الخروج من الدار والبلد ظاهرا أو بعيدا بمسافة أربعة برد فأكثر.

ولم تجدوا كاتبا : من يكتب لكم، أو لم تجدوا أدوات الكتابة من دواة وقلم.

فرهان مقبوضة : فاعتاضوا عن الكتابة الرهن فليضع المدين رهنا لدى الدائن.

فإن أمن بعضكم بعضا : فلا حاجة إلى الرهن.

فليؤد المؤتمن أمانته : أي: فليعط الدين الذي أؤتمن عليه حيث تعذرت الكتابة ولم يأخذ دائنه منه رهنا على دينه.

آثم قلبه : لأن الكتمان من عمل القلب فنسب الإثم إلى القلب.

وإن تبدوا : تظهروا.